الضفة الغربية: استشهاد فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي

«الإعلام» الفلسطينية: اقتحامات المستوطنين واعتقالات المصلين في الأقصى إرهاب إسرائيلي

الشهيد عز الدين التميمي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين المعتكفين داخله، واعتقال 20 منهم بدعوى تلاوتهم القرآن بصوت مرتفع، إرهابا وعنصرية تتصاعد وتيرتها في العشر الأواخر من شهر رمضان، وتتزامن مع الستوية الـ51 لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدء استهداف المسجد وسائر المقدسات.

ودعت الأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي إلى عدم الصمت على هذا العدوان، الذي يمس بمشاعر المؤمنين في كل مكان، ويستهدف قبلة المسلمين الأولى، ويشعارض مع حرية العبادة.

وأكدت الوزارة أن تزايد العدوان على المدينة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، عقب الانقلاب الأمريكي على القانون الدولي واعتبار القدس عاصمة للاحتلال ونقله سفارة واشنطن إليها، يبرهن أن إدارة البيت الأبيض أصبحت الرشة التي ينتفس منها التطرف ودعم الإرهاب في الحرم القدسي الشريف، وتضييق الخناق على حرية العبادة فيه، وتشجيع هدمه كما فعل السفير المتطرف ديفيد فريدمان.

ورأت في دعوة ما تسمى «جماعات الهيكل المزعوم» لاقتحام واسع للمسجد في العشرين من رمضان، إعلانا صريحاً للعدوان، ومحاولة يائسة للحد من تواقد أبناء شعبنا إليه، والتشويش على الاعتكاف فيه وإحياء ليلة القدر داخله.

من ناحية أخرى قالت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأربعاء، إن فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غربي مدينة رام الله في الضفة الغربية.

ولم تقدم الوزارة معلومات عن اسم الشهيد أو عمره مشيرة إلى أن جثمانه لدى الجيش الإسرائيلي.

وقال نشطاء على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك، إن الشهيد الذي أعدم بدم بارد في قرية النبي صالح يدعى عز الدين التميمي.

وأظهرت لقطات فيديو تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي شخصا ممدا على الأرض وغارقا في دمائه، يحيط به عدد من الجنود الإسرائيليين.

وقال مصدر في خدمة الإسعاف الفلسطينية، إن الإسعاف بانتظار تسلم الجثمان من الجيش الإسرائيلي.

ولم يصدر تعقيب من الجيش الإسرائيلي عن ملابسات الواقعة.

من جهة أخرى أشاد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بقرار الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بإلغاء مباراة ودية كانت مقررة مع منتخب إسرائيل في القدس بعد أيام.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، أمس الأربعاء، عن عريقات: «العالم لن يستسلم لإرهاب الدولة والابتزاز والتهديد والوعيد الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية والذي تدعمه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وكانت الأيام الماضية شهدت فعاليات فلسطينية للمطالبة بإلغاء المباراة.

وردا على تصريحات الوزيرة الإسرائيلية ميري ريغيف أنها تأمل ألا تستسلم الأرجنتين لتهديدات الإرهاب، قال عريقات إن المجتمع الدولي «لن يستسلم أمام ممارسات الحكومة الإسرائيلية وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني».

وإسرائيل، التي يحتل أفراد جيشها المحتل بقتل ملائكة الرحمة والأطفال والمقعدين والنساء والمتظاهرين سلميا، لا تستحق المكافأة بل تستحق المساءلة والعقاب، فشكرا للأرجنتين وشعبها وفريقها المثالق دوما للانتصار لمبادئ القانون الدولي».

الأردن: فشل الإضراب العام الثاني وعودة الحياة إلى طبيعتها بعد رحيل الحكومة

احتجاجات عمالية في الأردن

عمان – «وكالات»: فيما تمسك مجلس نقباء النقابات المهنية الأردنية بتنفيذ الإضراب العام الثاني أمس الأربعاء، رغم رحيل حكومة الملقي، وبعد أسبوع على تنفيذ الإضراب العام الأول، لم يشهد اليوم ذات الالتزام من قبل جميع القطاعات، فاقتصر على قطاعات النقابات المهنية، خاصة في المستشفيات ومهندسي وزارة الأشغال.

ولم يلتزم القطاع التجاري بالإضراب ففتحت المحال التجارية أبوابها، وعادت جميع القطاعات العمالية للعمل، وبدت الحياة طبيعية في شوارع المدن والبلدات الأردنية.

وبدأ الإضراب أمس في التاسعة صباحاً ومن المقرر أن ينتهي في الثانية ظهراً، وكانت النقابات العمالية وجمعيات وهيئات منضوية تحت مظلة التجمع الوطني للفعاليات الاقتصادية، أعلنت رفض المشاركة بالإضراب العام اليوم، والذي تمسكت به النقابات المهنية.

وقال التجمع، في بيان صحافي الثلاثاء إن «الوطن بحاجة إلى وقفة شجاعة من أبنائه وأعضاء التجمع يعتبرون ما جاء في حديث الملك عبدالله الثاني أمام الأسرة الصحافية والإعلامية بمثابة خريطة طريق للمرحلة القادمة يبعث الأمل بتغيير جذري في أداء الحكومة الجديدة لإنعاش الاقتصاد وحماية الطبقتين الفقيرة والمتوسطة وتجاوز أخطاء وتقصير ارتكبتها حكومات سابقة».

ومن جانبه قال رئيس مجلس النقباء الدكتور علي العبوس في تصريحات صحافية إن «قطاعات واسعة ملتزمة بشكل كبير بالإضراب الذي دعت إليه النقابات المهنية صباح أمس احتجاجاً على مشروع قانون ضريبة الدخل المعدل ونظام الخدمة المدنية ومن بين هذه القطاعات المستشفيات الحكومية».

وسيقيم النقابات المهنيه اليوم اعتصاماً مركزياً في الواحدة من ظهر اليوم بتوقيت عمان بمجمع النقابات المهنية بالشميساني وفي باقي فروع المجمع بالمحافظات، وذلك ضمن سلسلة الإجراءات التصعيدية للنقابات المهنية ضد مشروع قانون ضريبة الدخل المعدل ونظام الخدمة المدنية.

وتأتي الإضرابات والاحتجاجات الليلية التي تواصلت منذ 6 أيام في المملكة، لسحب مشروع قانون ضريبة الدخل، وبدأ رئيس الوزراء المكلف عمر الرزاز، مشاوراته لتشكيل الحكومة رسمياً على وقع ارتفاع للمطالبات الشعبية بمرحلة مختلفة ونهج جديد بإدارة الشؤون العامة.

الصين: كبير مساعدي الزعيم الكوري الشمالي يصل إلى بكين لبحث التحضير للقمة

كبير مساعدي زعيم كوريا الشمالية كيم تشانغ سون

بكين – «وكالات»: وصل كبير مساعدي الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، كيم تشانغ سون، إلى العاصمة الصينية، بكين اليوم الأربعاء، قادما من سنغافورة حيث شارك في عمليات الاستعداد للقمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي، طبق ما ذكرت شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية.

ووفقا لمصادر مطلعة في بكين، وصل كيم تشانغ سون إلى مطار العاصمة بكين الدولي قادما من سنغافورة صباح أمس، ومن المتوقع أن يغادر بكين إلى بيونغ يانغ بعد ظهر غد الخميس، ولم يُعرف المكان الذي يقيم فيه حاليا.

ولكن وفق بعض المصادر، فإنه من المرجح أن يكون موجودا في دار الضيافة الرسمية في «دياو يوتاي» في بكين، حيث يحتمل أن يقوم بإطلاع المسؤولين الصينيين على نتائج الاجتماعات التي عقدت في سنغافورة.

وكانت الصين قد بعث يوم الجمعة الماضي، الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، إلى مواصلة الحوار والعمل سويا لنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ يوم الجمعة الماضي: «في ظل الوضع الراهن، نأمل أن تتمن كوريا الشمالية والولايات المتحدة التقدم الإيجابي الذي تحقق خلال هذه الفترة من الزمن، والحفاظ على الصبر، وتبادل التعبير عن المشاعر الودية، والتحرك تجاه بعضهما البعض، ومواصلة العمل على تبديد المخاوف المشتركة من خلال الحوار والتشاور، ودعم نزع السلاح من شبه الجزيرة».

إدارة ترامب تبرر فصل الأطفال المهاجرين عن عائلاتهم

شرطي أمريكي يوقف عائلة مهاجرة للولايات المتحدة

واشنطن – «وكالات»: دافعت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، عن سياستها القاضية بفصل أطفال المهاجرين غير الشرعيين عن عائلاتهم في وقت طالبت الأمم المتحدة بوقف ما وصفته بـ«الانتهاك الخطير» لحقوق الأطفال.

لكن ترامب الذي امر دوريات مراقبة الحدود قبل شهر بتطبيق سياسة الفصل لردع مهاجرين آخرين من عبور الحدود، ألقى باللوم على الديمقراطيين وسط تزايد الانتقادات محليا وعلى الصعيد الدولي.

وقال عبر «تويتر»، إن «فصل العائلات عند الحدود مرده التشريعات السيئة التي مررها الديموقراطيون، يجب تغيير قوانين الأمن على الحدود لكن الديمقراطيين غير منضبطين».

من جهته، أكد وزير العدل جيف سيشنز، أن سياسة «عدم التساهل» قانونية وضرورية لردع آلاف العائلات التي تعبر الحدود وتطلب اللجوء كل شهر.

وقال عبر الإذاعة: «علينا إيصال هذه الرسالة، سنتم ملاحقتكم قضائياً في حال أتيتم بطريقة غير شرعية، وإذا أحضرتم الأطفال فستلاحقون قانونياً كذلك».

وأضاف: «إذا لم يشأ الناس أن يفصلوا عن أطفالهم، عليهم ألا يحضروهم معهم».

وجاءت تصريحاته بعدما حثت الأمم المتحدة واشنطن على وقف هذه السياسة «فوراً».

وقالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شمدساني: «على الولايات المتحدة أن توقف فوراً هذه الممارسات، إن فصل العائلات يرقى إلى التدخل الاعتباطي والمخالف للقانون في حياة الأسر، وبعد انتهاكا خطيرا لحقوق الطفل».

وأضافت: أن اللجوء إلى سجن المهاجرين وتفريق العائلات يتعارض مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان.

وأكدت أن «الاعتقال لم يكن يوما في صالح الطفل ويمثل على الدوام انتهاكا لحقوقه».

بدورها، ردت متدوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، بالقول إن الهيئة الدولية «تكشف نفاقها عبر انتقاد الولايات المتحدة في وقت تتجاهل سجلات حقوق الإنسان المستهجنة لدى عدة أعضاء في مجلسها لحقوق الإنسان».

وقالت: «نحن دولة ذات سيادة كذلك ولدينا قوانين تحدد الطريقة الأمثل التي يمكننا من خلالها ضبط حدودنا وحماية شعبنا».

ومنذ أكتوبر، فصل مسؤولو الحدود الأمريكيين مئات الأطفال عن أهاليهم بعدما عبروا الحدود، قبل أن يعيدوا لم شمل معظمهم على ما يبدو بعد بضعة أسابيع.

لكن لم يتضح ما الذي حصل منذ الإعلان في مطلع مايو باحتجاز جميع الأشخاص الذين عبروا الحدود بشكل غير شرعي وحتى طالبي اللجوء منهم، وتوجيه اتهامات جنائية لهم.

وتفيد الإدارة الأمريكية بأن تشديد السياسة ضروري لوقف الهجرة غير الشرعية في ظل تدفق المهاجرين من أمريكا الوسطى هرباً من العنف، وتحديداً من السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس.

وأكد سيشنز: «لا يمكن منح الحصانة لأشخاص يحضرون معهم الأطفال بنهور وبشكل غير مناسب وغير قانوني».

وأكد: «لا مطالب مشروعة على الإطلاق لدى العديد منهم، إنهم يأتون فقط لرغبتهم في جني مزيد من الأموال أو لسبب اقتصادي آخر، نحتاج لضبط هذه الحدود».

لكن النواب والشاطئين يشيرون إلى إن سياسة الفصل تجاوزت الحد.

وقال السناتور جيف ميركلي، الذي زار منشآت احتجاز مهاجرين الأسبوع الماضي، إن ما يحدث تسبب في «صدمة نفسية» للأطفال.

وقال إن الأطفال يوضعون في وحدات تشبه «أقفاص الكلاب» ولا يزودون إلا «ببطانيات طوارئ» لحمايتهم.

وأوضح للصحافيين: «لا حاجة لفصلهم عن أهاليهم عندما ينتظرون الحصول على حق اللجوء، هذه ليست سياسة عدم تساهل بل سياسة عدم إنسانية».

لكن سيشنز قال إن السياسة الجديدة التي يتم بموجبها توقيف عابري الحدود، تقتضي فصل العائلات.

وأكد أن «القانون يلزمنا بوضع الأطفال في منشأة منفصلة عن تلك المخصصة للبالغين».

وأضاف، أن «فصل الأطفال عن أهاليهم أمر صعب دائما بكل تأكيد، لكنه يحصل للأسف كل يوم عندما يدخل الناس السجون في أمريكا».

لو دريان: حديث إيران عن تخصيب اليورانيوم يقترب من «الخط الأحمر»

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان

باريس – «وكالات»: قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أمس الأربعاء، إن إعلان إيران زيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم إذا انهار الاتفاق النووي يقترب من «الخط الأحمر».

وأضاف لو دريان لراديو «أوروبا 1»: «دائما ما يكون التلاعب بالخط الأحمر خطيرا».

لكنه قال إن خطط إنقاذ الاتفاق النووي مازالت كما هي.

وعاد التوتر بين إيران والغرب منذ أن قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهر الماضي انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الموقع بين طهران والقوى العالمية عام 2015، قائلا إنه معيب بشدة.

وأدلى لو دريان بالتصريحات بعد يوم من حث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو فرنسا على الاهتمام بالتعامل مع «العدوان الإقليمي» الإيراني قائلا، إنه لم يعد في حاجة لإقناع باريس بالانسحاب من الاتفاق النووي لأنه سيتهار على أي حال تحت وطأة الضغوط الاقتصادية.

كشمير: الجيش الهندي يقتل 3 مسلحين بعد محاولة تسلل

«وكالات»: أعلن مسؤولون هنود أمس الأربعاء انتشال جثث 3 مسلحين، بعدما أحبط الجيش الهندي محاولتهم للتسلل لكشمير عبر الحدود المتنازع عليها مع باكستان.

واندلع اشتباك عقب أن شاهد الجنود الهنود متمردين يحاولون عبور خط السيطرة في منطقة كوبوارا، ويُشار إلى أن خط السيطرة، يعد حدوداً فعلية تفصل منطقة كشمير المتنازع عليها إلى منطقتين، أحداهما يخضع لسيطرة الهند والآخر لسيطرة باكستان.

وقال الجيش «انتشلت جثث المسلحين من موقع الاشتباك»، مضيفاً أن «البحث مستمر، حيث يتوقع أنه كان هناك مزيد من المسلحين في المنطقة».

ويشار إلى أن الجزء الذي يخضع لسيطرة الهند من كشمير شهد حركة انفصالية عنيفة، وصلت لذروتها في أواخر الثمانينيات.

وتتهم نيودلهي جارتها باكستان بمساعدة المسلحين على عبور الحدود لتنفيذ هجمات في الجزء الذي الخاضع لسيطرتها في كشمير، وتنفي إسلام آباد التهم، وتصف المسلحين بالمحاربين من أجل الحرية.